العمرة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى صحابته أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

قيادة المدرسة، المعلمون، الطلاب، أسعد الله صباحكم بالخيرات والمسرات، ونتشرف بالوقوف أمامكم لتقديم إذاعة هذا اليوم الجميل ..... والموافق .../.../...١٤هـ، وسنتحدث فيه عن عبادة عظيمة في مكان عظيم، إنها **العمرة**.

❁ ❁ ❁

١) الطالب: ..... يُقَدِّم أمامكم خير بداية، وآيات من القرآن الكريم، فليتفضل:

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ [إبراهيم: ٣٥-٣٧].

❁ ❁ ❁

٢) الطالب: ..... يُقدّم لنا فقرة الحديث الشريف:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة**» متفق عليه.

وعن أبي مَعْقِل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**عمرة في رمضان تعدل حجة معي**»، وفي رواية: «**تعدل حجة**» متفق عليه.

٣) الطالب: ..... يُقدّم لنا تعريفًا كاملًا وشاملًا عن معنى العمرة:

العمرة لغةً: الزيارة، ومن الاعتمار، وهو عمارة الود، أي: زيارته.

وفي الشرع: زيارة بيت الله الحرام على وجه مخصوص، وهو النسك الشامل للإحرام، والتلبية، والطواف، والسعي بين الصفا والمروة، والحلق أو التقصير.

وأجمع أهل العلم -رحمهم الله تعالى- على أن العمرة مشروعة بأصل الإسلام، وأن فعلها يكون في العمر مرة واحدة، ومن زاد فهو زيادة في عمل الخير، كما أجمعوا على أنه ليس للعمرة وقت خاص بها، بل إن كل السنة وقت لها، وهذا من فضل الله وتيسيره.

❁ ❁ ❁

٤) كلمة الصباح بعنوان: «رسالة إلى المعتمر»، يقرأها الطالب:.....

أخي الكريم: اعلم أن شعائر الحج والعمرة إنما شُرعت أساسًا لذكر الله عز وجل، والله تعالى أمرنا باتباع سنن رسوله ﷺ في كل شيء، ومنها: شعائر الحج والعمرة، واتباعه في كل صغيرة وكبيرة، وقد أمرنا ﷺ بقوله: «**خذوا عني مناسككم**»، كما أن الحج والعمرة تشتمل على الأعمال، فكذلك أيضًا تشتمل على الأقوال المأثورة.

أخي الكريم: احرص أشد الحرص على الاقتداء برسولك الأمين، وابتعد عن الابتداع في الدين، واعلم أنك كلما تأسيت بالرسول ﷺ كان أصح وأصوب لحجك وعمرتك.

❁ ❁ ❁

٥) للعمرة فضائل عظيمة، والطالب: ..... يُقدّم بعضًا منها:

أ- الحج والعمرة ينفيان الفقر والذنوب.

ب- العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما.

ج- استلام الركنين: الأسود واليماني يحطان الخطايا.

د- الطواف سبعًا: يمحو السيئات ويزيد الحسنات ويرفع الدرجات.

هـ- الطواف حول الكعبة مثل الصلاة.

و- ثواب عمرة الصبي له وللولي أجر.

ز- دعاء النبي ﷺ بالمغفرة والرحمة للمحلقين والمقصرين.

ح- من مات ملبيًّا بُعِث يوم القيامة ملبيًّا.

❁ ❁ ❁

٦) بعض المخالفات التي يقع بها بعض المعتمرين، يُبيّنها لنا الطالب:.....

أ- ترك الإحرام من الميقات، وعلى من مرَّ بالميقات في طريقه أو حاذاه في الجو أن يُحرم حالًا.

ب- الاعتقاد بوجوب صلاة ركعتين عند الإحرام، وليس في السنة صلاة خاصة للإحرام.

ج- التلبية الجماعية، أو رفع المرأة صوتها بالتلبية.

د- الاعتقاد بوجوب الصعود إلى أعلى جبلي الصفا والمروة، والصواب الارتفاع ولو قليلًا.

هـ- التفريط في ثواب الحلق، والأخذ بالتقصير فقط.

٧) وصية باستغلال المكان والزمان في أداء العمرة، ومع الطالب:.....

إن من مظاهر الخير وعلامات التوفيق: إقبال الناس على أداء شعيرة العمرة في سائر أيام السنة، وخاصة في رمضان المبارك، وفي الإجازات الصيفية والأسبوعية، ويكفي الفضل في ذلك: أن العمرة إلى العمرة تكفران ما بينهما من الذنوب، وعلى المعتمر حتى لا يذهب تعبه وجهده دون فائدة، أو ربما يعود عليه بالإثم أن يصدق ويخلص في عمرته لله، وأن يتمسك بما ثبت من سنة الرسول ﷺ، وأن يجتهد أن ينفع نفسه، وأن ينفع المسلمين بالمسجد الحرام، إما بكلمة أو دعوة أو مساعدة محتاج أو صدقة أو تخفيف للزحام عن الناس، ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٧].

❁ ❁ ❁

وختامًا: نُصلي ونُسلم على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله الأطهار، وصحبه الأخيار، وإلى اللقاء القادم بإذن الله تعالى.

❁ ❁ ❁